

الأغاني

(وكائن تعرّضَ من خاطب ... فزوّج غيرَ التي يخطب) .

(وأُنكِحَها بعده غيرُهُ ... وكانت له قبله تُحجَب) .

(وكنا حديثاً صَفِيّينَ لا ... نخاف الوشاةَ وما سيّـبوا) .

(فإن شطّـتِ الدارَ عنّا بها ... فبانت وفي الناس مُسْتَعْتَبُ) .

(وأصبح صدعُ الذي بيننا ... كصدع الزجاجةِ ما يُشْعَب) .

(وكالدّرّـرِ ليست له رجعة ... إلى الصّـرْع من بعدما يُحْلَب) .

غنى في البيتين الأولين إبراهيم الموصلي خفيف ثقل الأول بالوسطى من رواية أحمد بن يحيى المكي ووجدتهما في بعض الكتب خفيف رمل غير منسوب قال فقال لي صاحب الستارة أعد فأعدته فأحسب أمير المؤمنين نظر إلى ابن جامع كاسف البال فأمر له بمثل الذي أمر لي بالأمس وجاءوني ببدره دنانير فوضعت تحت فخذِي اليسرى أيضا وكان ابن جامع فيه حسد ما يستتر منه فلما انصرفنا قال اللهم أرحنا من ابن جعفر هذا فما أشد بغضي له لقد بغض إلى جده فقلت ويحك تدري ما تقول قال فمن يدري ما يقول إذا لوددت أني لم أر إقباله عليك وعلى غنائك في شعر هذا البغيض ابن البغيضة وأنني تصدقت بها يعني البدره .
وهذا الصوت الأخير يقول شعره عبد الله بن معاوية في زوجته أم زيد بنت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام .

أخبرني الطوسي والحرمي قالا حدثنا الزبير بن بكار عن عمه قال خطب عبد الله بن معاوية ربيعة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن عبد